

ملحة الإعراب (83) أفعال التصيير، والإلغاء والتعليق

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في
الدرس السابق اخذنا الفروق بين استعمالات افعال القلوب. نأخذ الفروق في استعمالات افعال التصوير. صير واضح صيرته زيدا
صديقا صيرت التراب - [00:00:00](#)

طينا جعل لها استعمالات من يعطيني اياها؟ مثلا الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. كم تنصب؟ واحد
بمعنى خلقه لكن راجعوا في سورة الانعام الفرق بين جعل وخلق - [00:00:20](#)
جعله خلقه اذكر لكم بعض الفروق جعل تدل على الاثبات تصيير مع اثبات. لذلك ابو السعود قال في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في
اذانهم قال ما قال يضعون لماذا ما قال يضعون يجعلون كأنهم يثبتونها ويديمون ذلك. جعل تتعلق ليس باصل الخلق بل بصفات
الخلق - [00:00:35](#)

بخلاف خلق تتعلق باصل الخلق الحمد لله الذي خلق السماوات والارض لكن جعل الظلمات هذا حال من احوال الارض فالجعل يتعلق
عادة بالصفات بخلاف الخلق يتعلق بالذوات. هذا فرق اخذنا فرقين انظروا في هذا الموضوع المفسرون اطالوا في الفروق - [00:00:57](#)
الان جعل تأتي معنى خلق فتتعدى لواحد مع الفروق بينهما جعل ايضا تأتي بمعنى بدأ جعل القمر يغيب ما اعراب القمر؟ القمر من
افعال الشروع كأنشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت اعلق. فالقمر اسمها ويغيب خبرها. تأتي الان جعل بمعنى اعتقد -
[00:01:16](#)

وتأتي جعل بمعنى سيارة ففي جعلت التراب طينا يعني صيرته لكن باثبات حولت تحويلا ثابتا. وتأتي جعل بمعنى اعتقد من افعال
القلوب مثل جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. لكن هل هي بمعنى اعتقد؟ اذا نعيد. اولا جعل معنى خلق جعل الظلم -
[00:01:41](#)

جعل بمعنى بدأ وفي جعل من افعال التصوير جعلت التراب طينا تنصب مفعولين وفي جعل بمعنى اعتقد من افعال قلوب تنصب
مفعولين ايضا ما مثال تصير؟ جعلت التراب طينا. جعلناه هباء منثورا. صيرناه هباء منثورا. جعل بمعنى اعتقد جعلوا الملائكة الذين
هم عباد الرحمن - [00:02:06](#)

انا. بس هل هي معنى اعتقد؟ من التحويل جعلوا الملائكة هم عباد الرحمن انا صيروهم انا في اعتقادهم. كيف انا اقول جعلت
البصرة الكوفة؟ انا جعلتها اعتقدت جعلتها في ظني انها هي هي. واحد مثلا عاش في البصرة ثم عاش في الكوفة فقال جعلت البصرة
الكوفة يعني - [00:02:29](#)

اعتقادي قلت هما نفس الشيء جعلت زيدا صديقا مش اني اعتقدت لكن مش اعتقاد يعني سيرته في اعتقادي انه كذلك. فحتى التي
معنى اعتقد هي فيها معنى التصوير مع الاثبات - [00:02:49](#)

فاذا كم استعمالا لها؟ اربعة معنى خلق واحد جعل الظلمات. وبمعنى بدأ جعل القمر يغيب تأخذ اسما وخبرا. وبمعنى صير فجعلناه
هباء منثورا اعتقد جعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. الان اتخذ هذه اتخذ فيها لغتان اتخذا واتخذا - [00:03:02](#)
لاتخذت عليه اجرا وقرأ لتخذت طبعا معظم القراء يدغمون اتخذته الا حفصا وابن كثير يقرأون اتخذت اتخذته لاتخذتم لا اتختم الا
حفصا وابن كثير. الان في قراءة لتخت عليه اجرا اصلا لتخذته - [00:03:25](#)

اتخذ فيها تاء الافتعال صح؟ تاء الافتعال مثلا كيف نقول اصطبر تصير؟ اصطبر ازدهر تصير ازدهر ماذا تفيد المبالغة؟ كسب اكتسب

اتخذ ان فيها اتفقوا العلماء على انها من باب الافتعال. لكن هل هي من اخذ - [00:03:48](#)

ولمن اتخذ اذا قلنا من اتخذ اتينا بتاء الافتعال فقلنا اتخذ سهلة. اما من اخذ ان تصير الهمزة تاء. ثم نرجو من التاء في التاء فتصير اتخذ. فلكن اتخذ متى نستعملها؟ مثلا اه من يعطيني اية عن عبادة الاصنام مثلا انهم اتخذوا من دون الرحمن الهة. ايش تشعر اتخذ -

[00:04:09](#)

لو انها الة حقيقية ولا هي بتصويرهم بالضبط يعني تشعر بانهم ليسوا الهة هم صيروها الهة هذا الفائدة الاولى كانه يقول الاصنام

ليست اهلا للعبادة. هم الذين سيروها فيه يعني اولا تجهيل لهم بسخافة عقولهم - [00:04:32](#)

قالوا اتخذ الرحمن ولدا. هو ما في ولد بس هو اتخذ هذه الفائدة الاولى. الفائدة الثانية تشعر قوة فعلهم لذلك اتخذوا من دون الله الية

يعني تكلفوا واجتهدوا وعملوا لها عبادات وبذلوا لها الكثير - [00:04:50](#)

اتخذوا. طب لماذا قال اتخذ الله ولدا؟ لانهم بعضهم يقول لك يعني مش الله يعني تزوج مريم. النصارى يقولوا لك الله نحن لا نقول

يقول الله تزوج مريم. نقول له ماذا تقولون؟ يقولون روح القدس - [00:05:11](#)

هو الذي حل في مريم وروح القدس جزء من الله. نقول لهم شو روح القدس؟ هو في الحقيقة هم وجدوا جبريل وجبريل هو جبريل

المشركون ارادوا ان يجعلوا جبريل جزءا من الالهة. فهم يعني عندما تسمع عن كلامي عن روح القدس هي نفس صفات جبريل انه

يساعد وكذا ويساعد الانبياء - [00:05:25](#)

مش عارف كده هم يقولون حل رح القدس يعني في الاب والابن عيسى. وروح القدس هذا الذي حل في مريم فانجبت نقول طب هذا

اذا هو تزوجها يقول لك لا ما تزوجها نقول لازم قولكم هذا. محل فيها فانجبت شو يعني - [00:05:44](#)

مو زواج هذا هم يقولون لا نصرح بالزواج بس يقولون بلازم الزواج عرفت كيف الفكرة؟ فاتخذها الله ولدا يعني سواء من قال بالتبني

انه تبناه او ولده في اقوال كثيرة اتخذ تشمل كل هذه الحالات. فاتخذ اذا تدل على المبالغة والتكلف تدل على ان الشيء ليس اهلا لذلك

- [00:06:02](#)

من يعطينا ايات لندرس هذا الموضوع هناك لا اتخذ الله ابراهيم خليلا التركيز فيه يعني على نوع استعارة هناك هناك اتخذ الله

ابراهيم خليله هذا استعارة خليها شوي نبحت فيها بعد قليل لانه هناك يعني هل ابراهيم خليل الله يعني مثل صاحب يعني لا انما

حال ابراهيم عليه السلام - [00:06:23](#)

في اخلاصه مع الله وحال الله في اكرامه له كمن صير احدا بغاية المبالغة صديقا له. هذا الجانب هنا التركيز على الافتعال دون يعني

وايضا فيها استعارة فمبنيية على امرين مختلف عما نحن فيه - [00:06:42](#)

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني فانتم تصيرونهم وهم ليسوا اهلا لذلك عرفنا؟ طيب الان ترك يقولون ترك بمعنى صيره نحن

ظاهرية حقيقة الا في الصفات. يعني في القرآن نحن ظاهرية - [00:07:01](#)

الا في الصفات لان الله قال ليس كمثل شيه بس في باقي القرآن كل فعل على معناه مش ظاهرية صدق واحنا مش شافعية احنا بس

يعني قصدنا يعني اذا معناه ترك كل فعل لابد ان يكون له معنى دقيق. لا نقول بالترادف - [00:07:20](#)

لا تقول لي مع بمعنى عن وعن بمعنى في وفي معنى لام وكذا لا. خلص في معنى فيه وعن بمعنى عن ونحافظ على كل لفظة. هذه

الطريقة الصحيحة في القرآن. واما من يقول هذه بمعنى هذا وافعل التفضيل ليس على باب هي النظرات سطحية ما فيها عمق -

[00:07:35](#)

ما فيها عمق. فالان ترك مثلا تركهم في ظلمات لا يبصرون او تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض نقول سيارة بس هي اصلا تركها.

ايش ان تركهم في ظلمات؟ ذهب الله بنورهم. هذا مبني على الاستعارة. يعني شبه حال من - [00:07:53](#)

استوقد نارا فاذهب الله نورهم بحال احد جاء وازهد نورهم وتركهم لم يساعدهم تركهم في الظلمات. كيف انت مثلا جئت الى قوم

اشعلوا نارا فاطفأت نارهم وذهبت. هذا من باب ايش؟ الاستعارة في حق الله. فشبه حاله - [00:08:08](#)

بهم بحال من فعل ذلك. في النهاية اذا تركتهم تصيرهم على هذه الحال تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. لماذا عبر بترك؟ لان الله

يدفع الناس بعضهم بعض. يعني لما يأتي انسان ظالم الله يوقفه - [00:08:28](#)

كيف هتلر مثلا سلب عليه بريطانيا الله سلب عليه من اوقفها. لولا ذلك لانتشر الفساد في الارض ودمرت الارض. لكن عند يوم القيامة ترى لا يوقفهم تركنا بعضهم لا يمنهم من ذلك. تركنا بعضهم يومئذ. في النهاية حاصل معنى سيارة - [00:08:43](#)

بس معنى الترك يحافظ عليه. قصيرة اخذناها وهب مثال ووهبني الله فداءك. فعليكم ان تفرقوا بين هب من افعال ايش هب؟ افعال قلوب. ووهب من افعال التصوير. هب مثل هب ان اباهم كان حمارا. ووهب مثل وهب - [00:09:03](#)

بني الله فداءك. صيرني الله فداءك هذا معنى قوله وسميت افعال القلوب لان معانيها قائمة بالقلب وافعال الشك واليقين. لان منها ما يفيد في الخبر شكا نحو ظن وحسبه خال وزعم ومنها ما يفيد فيه يقينا نحو وجد وعلم ورأى. ويجوز فيها الالغاء. لابد ان تركزوا على

يجوز - [00:09:23](#)

يجوز اذا هذا ليس بواجب الالغاء عندنا الغاء وتعليق. الالغاء ان يتوسط العامل او يتأخر فيبطل العمل جوازا. ولا يحتاج الى اداء اما التعليق ان تأتي بلفظة لها الصدارة التي لا بد ان تكون في البداية كاسماء الشرط اسما الاستفهام لام الابتداء مثلا هذه حاجز قوي -

[00:09:48](#)

تمنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها. كيف؟ يعني لام الابتداء اين محلها؟ اين وضعها العرب؟ وفي الاخير او في الاول؟ في الاول. اذا قلت لك ظننت خلينا ناخذ الالغاء ثم نعود للتعليق. بس ناخذ امثلة صغيرة حتى نفهم الفكرة ونفرق بينها. الالغاء ان يتوسط -

[00:10:12](#)

العامل تقول ظننت زيدا عالما صح؟ ولا يصح ان تقول اذا قدمت ظننت لا يصح ان تقول ظننت زيد عالما عند البصريين. عند البصريين لا يصح ان تقول ظننت زيد. متى يصح ان تقول ظننت زيد؟ اذا وسطت او اخرت. اذا وسطت ايش تقول - [00:10:32](#)

زيد ظننت عالم او زيدا ظننت عالما. اذا اخرت زيد عالم ظننت او زيدا عالما ظننته. هنا الفكرة انه اذا توسط او تأخر هل انت استعملت اداة؟ هل استعملت شيئا ما استعملنا شي فقط وسطنا واخرنا. هل هذا واجب او جائز؟ يجوز ان تعمل ويجوز ان تهمل. لماذا

هذا؟ لانك - [00:10:51](#)

اذا اخرت العامل يصير العامل ضعيفا فيرجع الابتداء يقوى الابتداء اذا وسط يعني العامل يصير ضعيف ليس كالضعف الذي في الاخير لذلك العلماء يقولون اذا اخرت العامل فالاولى فالاولى الالغاء بان تقول زيد عالم ظننت اولى من زيد عالما ظننت واذا وسطت

فالاولى الاعمال لانه هذا - [00:11:22](#)

وتوسط مش ضعيف. فالان تسارع الابتداء وهو عامل معنوي مع ظننت وهو عامل لفظي. وظننت ليست ضعيفة لانها ليست في الاخير هنا في الوسط فابهما يغلب؟ الابتداء ولا العام اللفظي؟ اللفظي. اذا من يعيد ما قلت؟ الالغاء هل هو واجب ام جائز؟ جائز. متى الالغاء

يكون في - [00:11:46](#)

اذا تقدم لا عند البصريين. اذا توسط او تأخر وما هو الاول ان تأخر؟ الالغاء وان توسط الاعمال. هذا الالغاء. التعليق اخذوه من قوله تعالى فتذروها كالمعلق فتذروها كالمعلقة لا تميل كل الميل فتذرها كالمعلقة. المرأة المعلقة هل هي متزوجة او غير متزوجة؟ هي

متزوجة في العقد لكن - [00:12:06](#)

زوجها تركها فهي كأنها غير مزوجة. وهنا عندما نقول ظننت زيدا عالما لو اتيت اردت ان تؤكد الجملة ماذا تقول؟ ظننت لزيد عالم. هل لك ان تقول ظننت لا زيدا عالما؟ ليس لك. لماذا؟ لان اللام لها لها صدر الكلام ولا - [00:12:32](#)

كن في الوسط ولا يعمل ما قبلها فيما بعدها. فهنا نقول ظننت لزيد عالم. هل عملت في اللفظ؟ لم تعمل. لكن في المعنى عملت. نقول والخبر الجملة سدة ما سد مفعولي ظننت. فهي تعمل في الظاهر لا تعمل في الظاهر وتعمل في الباطن. مثل المرأة المعلقة -

[00:12:52](#)

ظاهر المرأة وهي ليست مرأة. هذا نسميه تعليقا. هذا واجب ام جائز؟ واجب الالغاء التعليق واجب لانه ادوات لها الصدارة هي كالحائط تمنع ما قبلها ان يعمل فيما بعدها هذا اول الفرق الاول هو واجب. الفرق الثاني لابد من اداء لها الصدارة - [00:13:12](#)

من اداء لها الصدارة. هذا معنى قوله ويجوز فيها الالغاء وهو ابطال عملها لفظا ومحلا. اما في التعليق الابطال لفظا لا محلا لغير موجب هذا الفرق الاخر. اذا يجوز هذا الفرق الاول لا يجب. الفرق الثاني ابطال العمل لفظا ومحلا - [00:13:34](#)

طال عمل لفظا لا محلا ثلاثة لغير موجب يعني بدون بدون شيء يعني بدون اداة هناك باداة هذه الفروق الثلاثة. ان تأخرت عن المفعولين نحو زيد قائم ظننت او توسطت نحو زيد - [00:13:54](#)

ظننت قائم. والارجح الالغاء مع التأخير. لماذا؟ لان العامل ضعف. والاعمال مع التوسط لانه لم يضعف كثيرا. لكن في فرق دقيق حقيقة هذا كلام نحوي. لكن الكلام البلاغي مختلف البلاغيون يقولون هناك فرق بين زيد عالم ظننته وزيدا عالما ظننته مختلف وظننت زيدا عالما ظننت - [00:14:12](#)

انت تظن من اول الامر. عندك الظن من اول الامر زيدا عالما لكن زيد عالم انا اول شيء بنيت كلامي على الظن ام على اليقين؟ اليقين لانه الظن غير مسلط عليه. فكأنك في الاول تقول زيد عالم يقين - [00:14:37](#)

ثم طرأ لك قلت اظننت كيف واحد يقول شيء مهم؟ واحد يقول له يعني هل فلان يعني كذا كذا وانا سازوجه ابنتي او افعل او ظفه؟ فيقول زيد ما كان صادق - [00:14:52](#)

اظن يعني اظن هذه الناشئة فيما بعد عرفتم كيف؟ بالضبط فهذا الفرق يعني هل انت ظان ابتداء؟ او الظن طرأ في الاخير او الظن طرأ في الوسط زيد ظننت عالم - [00:15:06](#)

يعني كل هذه العبارات كل واحدة لها معنى ظننت زيدا عالما زيد عالم ظننت زيد ظننت عالم زيدا ظننت عالما مبني على الظن او اليقين على الظن لانه مسلط عليه - [00:15:23](#)

مسلط عليه لكنك قدمته للاهتمام. فهذا هو الفرق. فالموضوع مش موضوع انه هذا اكثر او هذا ليس باكثر. انما الموضوع انت ماذا تريد؟ تريد ان تبني كلامك على اليقين ام على الظن؟ هذا هو الموضوع. اه نعم. وهذا نص عليه الهلع. قال فان بدأت لتخبّر بالشك - [00:15:37](#)

على كل حال. اذا بدأت سواء اخرت او قدمت اذا انت شاك ظننت زيدا عالما او زيدا عالما ظننت وان بدأت وانت تريد اليقين ثم ادركك الشك رفعت بكل حال. هذا يعني كلام جميل جدا. الان هذا معنى قولي هنا الذي درسناه ثم ذكر - [00:15:57](#)

التعليق قال ويجب فيها ايضا التعليق وهو ابطال العمل هنا اولا قال يجب علينا ان نرى انه يجب وليس يجوز يجب ثم ثانيا ابطال العمل لفظا لا محلا هذا امر الثاني. لموجب هذا الامر الثالث. ككون احد المفعولين - [00:16:17](#)

ان اسم استفهام هذا له الصدارة لنعلم اي الحزبين احصى. هل احصى فعل ماض؟ او اسم تفضيل؟ اذا قلنا اسم تفضيل فيه اشكال ما هو اسم التفضيل ما من اي شيء يصاغ من ثلاثي - [00:16:37](#)

اما من غير الثلاثي لابد ان تأتي بطريقة غير مباشرة وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابلي فضل تم غير ذي انتفاء وغير ذي وصف يضا هي اشهل وغير سالك سبيل فعل. فهنا - [00:16:50](#)

كيف نقول اجاز الكوفيون وجماعة محققين ان يصاغ اسم التفضيل من الرباعي. فاحصى هنا على الاصح اسم تفضيل. كثير من يقول هي فعل ماض بس واضح التفضيل لنعلم اي الحزبين احصى. يعني اكثر اكثر احصاء. فهذا القول هو الذي نختاره. لذلك نحن في التفسير - [00:17:04](#)

سير يعني التفسير مختلف تماما عن الفقه والعقيدة. العقيدة اصول الدين تلتزم بمذهب الفقه تلتزم مذهبا لكن في التفسير لا نلتزم لا بمذهب بصريين ولا كوفييين ولا بغداديين ولا اندلسيين نأخذ الاصح من الاقوال - [00:17:24](#)

وكحتى في التفسير يعني ما في تفسير جمع كل الاقوال الصحيحة المفسر لابد ان يبحث هذا اصح هذا ادق وان ينظر وان يعني يجمع كلام العلماء وهكذا. لنعلم اي الحزبين احصى. فهنا اي - [00:17:41](#)

مبتدأ اسمه استفهام. الحزبين مضاف اليه احصى خبر. هنا الجملة الاسمية سدت مسد مفعولي نعلم. ما معنى لنعلم اي الحزبين كانه قال لنعلم جواب هذا السؤال لنعلم جواب هذا السؤال اي الحزبين احصى. فلاحظوا - [00:17:56](#)

اولا ادالها الصدارة وهي اي منعت العمل في اللفظ لانه قلنا ايه ما قلنا اي ولكنها عملت في المحل. او مضافا اليه يعني اسم ليس له صدارة لكن اضيف لما له الصدارة. واذا اضيف لما له الصدارة تصدر. وهذا درس مهم الامام القرطبي نقل عن بعض العلماء -

00:18:16

وكذلك ابن عطية خطب خطبة في بلاد المغرب قال يا ايها الناس كلب الكلب اللي هو فيه نجاسة طبعاً المالكية لا يقول من ذلك. الكلب الذي هو نجس عندما صحب اصحاب الكهف الله رفع شأنه. الى يوم القيامة - 00:18:38

وخلد ذكره فكيف بالانسان الذي شرفه الله عندما يصحب الصالحين والعلماء بصحبته المجد الرفيعة تأثراً ليس له الصدارة اذا صحب ما له الصدارة تصدر فابو هنا ليس لها الصدارة لكن احذفوا ابو نقول من زيد كيف تعربون من زيد؟ من مبتدأ وزيد خبر هذا عند

يجيزه ان يكون المبتدأ نكرة والخبر معرفة - 00:18:53

وعند الاخفش ماذا قال زيد مبتدى ومن خبر هذا اذا اخذناها وحدها من زيد. الان اذا قلنا ابو من زيد فالزيت ماذا نعربها؟ مبتدأ وابو خبر ومن مضاف اليه والجملة سدت ما سد مفعوليه علماً. نعم. او مدخولاً له. ايش مدخولاً؟ يعني مدخولاً لاسم استفهام يعني اما اسم

استفهام هو المبطل - 00:19:20

او اضيف اسم لهذا المبتدأ او اسم الاستفهام او حرف استفهام بعده اسم حرف استفهام بعده اسم مثل علمت ازيد قائم ام عمرو شوف زيد ليس لها الصدارة وقارئ ليس لها الصدارة لكن سبقت بهمزة الاستفهام. هل همزة الاستفهام مبتدأ؟ الهمزة حرف. فهي

تختلف عن اول. الاول هو نفسه مبتدأ - 00:19:46

والثاني اضيف للمبتدأ او للخبر. لكن هذه همزة لا محل لها من الاعراب. فزيد مبتدأ قائم الخبر والجملة سدت مسد مفعولي عالمة. ما معنى الجملة؟ علمت هذا السؤال هذا معنى علمت ازيد قائم او مال نافية ما النافية لها الصدارة وفيها كلام شرحناه في الالفية في

تفصيل عند الكوفيين - 00:20:11

والبصريين هل ما النافية لها الصدارة ام لا؟ راجعوا هناك يعني. لناخذ هذا الرأي انها لها الصدارة ورأي البصريين. فقال لقد علمت ما هؤلاء ينطقون لام لام القسم قد للتحقيق علمت فعل وفاعل ما نافية هؤلاء مبتدأ وينطقون خبر والجملة سدت مسد - 00:20:35

مفعولي عالمة او قال مدخولاً له او ما النافية او لام الابتداء او مضافاً قال ككون احد المفعولين استفهام او مضافاً او مفعول او مدخولاً او مال نافية او لام الابتداء. نحو ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق - 00:20:55

هذه اية عجيبة جدا جمعت عدة الفاظ من ماء مرة موصولة ومرة نافية مرة موصولة مرة نافية نقرأ الايات قال وما تتلو الشياطين على ملك سليمان واتبعوا ما موصولاً. تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان نافلة - 00:21:15

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل والذي انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد نافية حتى يقولها انما نحن فتننة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون الذي ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن

الله. ويتعلمون ما - 00:21:33

يضرهم الذي ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به الذي شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. مرة نافية ومرة موصولة. هنا قال ولقد علموا لمن اشترى. ايش نعري باللام؟ قال لام قسم قد تحقيق علموا - 00:21:58

الوفاء علمن ايش نوع اللام؟ ابتدائية. لمن من؟ مبتدأ. اسم موصول مبتدأ. علموا صلة الموصول. ما له ما نافية له ما له في الاخرة من خلاق له خبر. اين المبتدأ؟ ما له في الاخرة من خلاق. من زائدة تفيد التعميم وخلق اسم - 00:22:18

مجرور لفظه مرفوع محل على انه مبتدأ. وجملة ما له في الاخرة من خلاق خبر من؟ نعيدها. لمن اشتراه لام من مبتدأ اسم موصول واشتراه صلة جملة ماله في الاخرة من خلاق خبر اذا اردنا ان نصلها ماله له خبر خلاق مبتدأ والجملة المبتدأ والخبر -

00:22:38

سدة ما سد مفعوليه عالمة. جيد تمتحنوا فيها الطلاب هاي الاية. نعم. واضح كيف؟ فهنا فيها تعليق. فهنا معنى التعليق. الان عندنا نعم. قال ويجوز العطف بالنصب على الجملة المعلقة. لان محلها النصب هذا واضح - 00:23:02

يعني اذا قلت مثلا ما لكم من اله من اله ماذا تعربون؟ من اله؟ من زائدة واله مجرور لفظ مرفوع محلا على انه خبر لغيره يصح غيره على النعت على اللفظ وغيره نعت على المحل. رب رجل كريم ولا كريم جاء - [00:23:21](#)
كريما على اللفظ وكريم على المحل. انظروا هنا وما كنت ادري هذا لكثير عزة. تعرفون قصته؟ قالوا لو كثير عزة تزوج عزة لما قال كل هذا الشعر. لذلك الانسان الذي دائما يعشق ويعشق هذا يكون ما تزوجها. ما استطاع ان يتصل بها. اما الرجال بعد ان ينالوا -

[00:23:41](#)

لا خلص بعد كم سنة بصير شيء عادي يعني. هلاً وكثير عزة تزوجها خلص كان ما شفنا هذه الاشعار يعني الكثيرة. قال بس لأ هو لازم الانسان نجدد يعني الحياة وهذا جاسم مطوع له اشرة جيدة يعني كيف تجدد حياتك الزوجية وكيف تجعلها دائما ناضرة وتهتم

[00:24:03](#) - بعيد الزواج

يوم الزواج ويوم كذا. في طريقة جميلة يذكرها الدكتور جاسم مطوع. اسمعوها. قالوا وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء ولا موجعات

القلب حتى تولت ما البكاء ما مبتدأ صح - [00:24:23](#)

والبكا خبر او او البكاء مبتدأ وما خبر. اذا اخذنا برأي سبويه ان النكرة تكون مبتدأ والخبر يكون معرفة. نقول ما مبتدأ البكاء خبر. اذا

عكسنا يصح. المهم ما البكاء ما موقعهم الاعراب؟ سدت مسدة مفعولي ادري. قال ولا موجعاتي - [00:24:39](#)

عطف على ماذا؟ على محل ما البكاء؟ مش ما البكاء؟ هل عمل في اللفظ؟ آ ادري؟ ما عمل. لكنه عمل في محل فهو عطف على

المحل. وهذا يعني نقطة مهمة لابد ان نذكرها. يعني اذا قلت لك مثلا علمت لزيد قائم وعمرو جالس - [00:24:59](#)

علمت لزيد قائم وعمرو جالس او اقول علمت لزيد قائم وعمرا جالسا. هذا المعنى مختلف هنا. صحيح؟ يعني عندنا المعنى مختلف اذا

قلنا علمت لزيد قائم وعمرو بالرفع. هل يكون مؤكدا هذا الكلام - [00:25:23](#)

يعني هل علمت لزيد قائم؟ علمت لزيد قائم وعمرا جالسا او لو اخذنا مثال اسهل عليكم مثلا علمت لمحمد مسافر وعلي حاضر او زيد

مسافر علي حاضر. تمام؟ اذا هذه الجملة قرأناها بالرفع وبالنصب ماذا يختلف المعنى - [00:25:43](#)

ان علمت لزيد مسافر وعمرو حاضر. ولو عمر حاضر. اذا قلنا وعمرو حاضر. حاضر. وعمرو حاضر هل ادخلنا نكون لام الابتداء عليها

هل هي مؤكدة ام لا؟ اذا قرأناها بالرفع هي مؤكدة كأننا هذه اللام ادخلناها على الجملتين كأننا. فاذا - [00:26:06](#)

هنا علمت لزيد قائم وعمرو جالس كاني اقول علمت لزيد قائم ولا عمر جالس. لكن اذا قلت علمت لزيد قائم وعمرا جالسا كاني ما

ادخلت لام الابتداء كان يقول علمت عمرا جالسا بدون تأكيد. طب اقربها لكم بمثال اسهل - [00:26:31](#)

ان زيدا قائم وعمرا جالس ها يصح يصيحات مفردات صح ان زيدا قائم وعمرا جالس. عمرا جالس مؤكد ام غير مؤكدة؟ مؤكدة. كأنك

تقول ان زيدا قائم وان عمرا جالس - [00:26:49](#)

نأخذ الوجه الثاني ان زيدا قائم وعمرو جالس هل اكدت عبر جالس؟ لم تؤكد. اكدت فقط الاولى هنا كذلك عندما نقول علمت لزيد

قائم وعمرو جالس انا اكدت الجملتين. كاني سلطت لام الابتداء عليهما - [00:27:08](#)

اما اذا قلنا علمت لزيد قائم وعمرا جالس اكدت الاولى ولم أوكد مثلا كان يقول علمت عمرا جالسا. كذلك هنا وما كنت ادري قبل من

يتم البكاء ولا موجعات لو قلنا ولا موجعات - [00:27:27](#)

كانه سلط الاستفهام على الامرين. ما كنت ادري قبل عزة ما البكاء وما موجعات القلب؟ يعني قبل ما يعرف عزة ما كان يعرف البكاء

ولا موجعات القلب حتى فارقتة بان ماتت او ذهبت - [00:27:44](#)

فهنا اذا قلنا ولا موجعات يكون قد سلط الاستفهام على الامرين ما البكاء وما موجعاته اما لو قال ما البكاء ولا موجعات؟ كانه يقول ما

كنت ادري موجعات القلب بدون استفهام - [00:28:02](#)

اذا هو اكد الاولى ام اكد الثانية اكد الاولى فقط لان الاستفهام يعطي قوة اكثر. ما كنت ادري قبل عزة ما البكاء وما كنت ادري

موجعات بدون ما. فاهتم الفكرة؟ هذا الفرق في العطف بين الرفع والنصب. قال فعطف موجعاتي بالنصب على - [00:28:18](#)

محل قوله ما البكاء؟ ولا يجوز في هذه الافعال حذف مفعوليها ولا احدهما اقتصارا. عندنا هذا مبحث بلاغي مهم جدا وفي

التفسير مهم. حذف الاختصار حذف الاقتصار حفل الاقتصار يعني ان تحذف من غير دليل - [00:28:39](#)

يعني احيانا انت تريد ان تركز على الفعل وحده دون الفاعل فتقول ضرب زيد تذكر المصدر احيانا تريد ان تركز على الفعل والفاعل دون المفعولات. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين - [00:29:01](#)

لا يعلمون هل يعلمون الفقه ولا النحو ولا التفسير ولا ايش ؟ لا هل يستوي العالمون والجاهلون كأنه قال ؟ التركيز على الفعل دون المفعولات. واحيانا انت تريد ان تركز على الفعل والفاعل والمفعول - [00:29:18](#)

تأتي بالكل تقول ضربت زيدا مثلا. وهذا اذا حذف بدون دليل مثلها. هل يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون يسمونه حث اقتصار يعني بدون دليل وهذا ابو السعود دائما يذكر هذا مثلا لا يسمعون - [00:29:33](#)

لا يبصرون لا يعقلون لك وجهان فيها ما هما لو قلنا لا يعقلون ولكن اكثرهم مثلا لا يعقلون لا يعقلون ايش معنى لا يعقلون ؟ اما لا يعقلون ذلك لا يعقلون ما ذكرته. يكون هذا الحذف لدليل نسميه حذف اختصار. او في وجه جميل ان تقول ما عندهم عقل -

[00:29:48](#)

لا يعقلون ما عندهم عقل اصلا. لا يبصرون اي لا يبصرون هذا المذكور فهذا حث اختصار لدليل او لا يبصرون ما عندهم بصر عمي هؤلاء يعني نزلت الفعل منزلة لازم - [00:30:12](#)

هذا حذف اقتصار. اذا اذا حذف لدليل نسميه حذف اختصار. واذا حذف لغير دليل هو ليس حذف حقيقة. هو تنزيل للفعل من منزلة اللازم وتسيط الكلام على الفعل دون النظر للمفعولات هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ الان العلماء في باب اعطى وكسى اجازوا ان تحذف - [00:30:26](#)

اقتصارا لماذا؟ لانها تفيد مثلا يعني انت تقول مثلا في باب اعطى اعطيته فلان يعطي ويمنع شنو يعطي ويمنع هل تنظر للمفعولات لا ان تقول فلان يعطي. اذا قصدت يعطي الكثير هذا حذف اختصار. اما فلان يعطي ويمنع انت تنظر لفعله دون نظر لمفعول -

[00:30:50](#)

فباب اعطى وكسى يمكن ان تحذف اقتصارا. ما يعطيني فعلا اخر انا في هذه السنة كسوته واكلت وشربت يعني فعلت هذه الافعال كسوت اعطيت منحت وهبت دون نظر للمفاعيل. دون نظر للمفاعيل وهذا موجود في القرآن. يعني الوقت لا يسعنا للتدريبات. ممكن في الدرس الاتي - [00:31:14](#)

لنتدرب عليه من القرآن. هذه باب اعطى وكسا يصح اما باب ظن واخواتها منعه العلماء قالوا لانه اذا قلنا فلان يظن فلان يحسب او او يحسب يصح. مو كل احد يظن. كل احد يحسد - [00:31:39](#)

فلان يعلم مو كل احد يعلم يعني انت ما اتيت بالجديد فمنعوا الحذف اقتصارا لكن الصبان قال هذا محله اذا اريد مطلق ظن مطلق علم مطلق خيال تخيل. اما اذا اريد ظن العجيب ظننت يعني ظننت ظنا عجيبا او اريد اعلام - [00:31:57](#)

سامع بتجدد الظن فلان يظن يعني يجدد الظن او مثلا يعني فائدة بلاغية من هذا الحذف فيصح اذا التحقيق انه يصح حذف هذه الافعال اقتصارا. لكن بشرط ان يكون لفائدة. مش مطلق علم مطلق ظن. لانه - [00:32:19](#)

اطلق علم وظن لا تفيد فالمصنف هنا مشى على القول المشهور انه لا يصح حذف مفاعيل هذه الافعال اقتصارا ويصح اختصارا. قال ولا في هذه الافعال حذف مفعوليها ولا احدهما اقتصارا اي لغير دليل لان اصلهما المبتدأ والخبر هذا فائدة الاولى يعني خبر -

[00:32:40](#)

والمنتج الخبر لابد من فائدة فاذا اقتصرت على مطلق علم ومطلق ظن انت ماذا افدتنا حتى ندقق لكم. ظننت زيدا اسدا. هي الفائدة موجودة في ظننت ولا في زيد اسد؟ هي زيد اسد. بس ظننت ايش بينت لنا؟ مقدار علمك - [00:33:01](#)

تدية زيد علي يقين ولا ظن بس فاذا اقتصرت على الظن بدون زيد اسد انت ما افدتنا شيئا. فهتمت كيف الفكرة؟ ظننت زيدا عالما الفائدة في زيد عالم. هل هي ظننت - [00:33:17](#)

قل حسبت يقول لك خلت ولا ماذا؟ انت درجة العلم فقط اعطينتنا. فاذا اقتصرت عليه انت ما افدتنا هذا ممنوع صحيح لكن اذا كان

في فائدة انه ظن عظيم ظن متجدد فيه فائدة يصح - 00:33:31

فاذا نفق موقفا وسطا كما فعل الصبان يصح اذا اعطتك فائدة. اما افدتنا شيئا نعلمه هذا لا يصح. قال يجوز الحذف اختصارا ان تحذف المفعولين او ان تحذف المفعول الاول او ان تحذف المفعول الثاني. المصنف اعطانا امثلة لو - 00:33:46
قمنا من القرآن قال سبحانه وتعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ حذف المفعولين اي تزعمونهم والاصح نقول تزعمون انهم الهة. نعم. لكن لماذا حذف المفعول دائما ابحت عن السر. لا تقول لي النحو اذا اخذته بس واجب وجائزها بصير ممل يعني. خذ جمال النحو. غص في الاعماق وابحث - 00:34:06

عن الاسرار بهذا يجعل النحو ان البحر في احشائه الدر كامن فهل سألوا الغواص عن صدفاته؟ ابحت عن السر انت الان عرفت ان المفعول حذف قال اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ ما قال تزعمونهم الهة او تزعمون انهم الهة - 00:34:31
لماذا حدث المفعولين؟ هم يزعمون كونهم الهة هذا الساقط جدا حتى لا يستحق ان يذكر يعني حتى لا يريد ان يذكر القرآن انهم الهة كيف الكفار قالوا عن سيدنا ابراهيم قالوا سمعنا فتى يذكرهم. ليش ما قال يذكرهم بسوء - 00:34:50
او يذكر انهم ليسوا الهة لا يريدون ان ينطقوا بكلمة الكفر في زعمهم. يعني يقولون سيدنا ابراهيم نطق بالكفر في الاصنام. فقال سمعنا فتى يذكرهم نزهوا الاصنام عن ان يذكرها ماذا قال ابراهيم في حقها. هنا العكس الله قال تزعمون ما قال تزعمونهم انهم الهة - 00:35:10

مثل ان هي الا اسماء سميتموها هذا ابن عطية دقيق جدا ابن عطية نبه على السر ايش قال؟ ان هي الا اسماء سميتموها ايش تقدير الكلام؟ يعني يقول لك الاصنام لا حقائق لها. واحد اكل بصل - 00:35:30
فقال ما شاء الله اللحم لذيذ واكل بصل نقول انت ما اكلت من اللحم الا اسمه. ما اكلت لحم انت اكلت اسم اللحم انت سميتته لحما. وهم يقولون هذه الهة عزة يعني عزيزة هذه الهة يغوث تغيث هذه الهة يعوق تعيق لكن ليس لها من اسم الالهة الا الاسماء فقط ليس لها حقائق - 00:35:45

ان هي الا اسماء سميتموها. ليش ما قال سميتموها الهة؟ هي اسماء لا حقائق لها واسماء موضوعة. وحتى ما انها الهة. يعني اسقطها عن الرتبة الالهية من جهاد. هي اسماء - 00:36:05

لا حقائق لها واسماء موضوعة ولم يذكر موضوعة لاي شيء. ما قال سميتموها الهة. هذا نفس الباب عرفتم؟ طيب نأخذ ما قاله مصنف قال نعم ويجوز الحذف اختصارا اي لدليل فمن حذفها قوله باي كتاب ام باية سنة ترى حبهام عارا - 00:36:20
علي وتحسبوا. هذا الكوميث كان يعني يتشيع لاهل البيت. والتشيع في اول الازمنة كان مجرد حب لال البيت. ليس كالتشيع الذي في زماننا فهو يقول انتم تلوموني في حب ال البيت باي كتاب يعني هي القرآن الذي اوصاكم بال البيت وقال في سورة - 00:36:40
قل ما اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. والقرآن الذي والنبي صلى الله عليه وسلم حث على ال بيته. فقال باي كتاب ام باية سنة ترى حبهام عارا علي وتحسب اي تحسب او تحسب حبهام عارا فحذف المفعولين. لماذا حذف المفعولين؟ ما - 00:37:00

غير النظم ايضا كانه لا يريد ان يلفظ بهذا ترى حبهام عارا علي وتحسب انه عار علي لا يريد ان يكرره اي تحسب حبهام عارا عليه. ومن حثي الاول ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم. هنا - 00:37:20
في قراءتان ولا تحسبن ولا يحسبن على قراءة تحسبن اين المفعول الاول؟ الذين والمفعول الثاني خيرا. وهذا هو ضمير فصل لا محل له من الاعراب لا تحسبن الذين يبخلون خيرا. هنا على حذف مضاف - 00:37:41

اي لا تحسبن بخل الذين يبخلون خيرا. فاذا قرأنا على قراءة تحسبن فالمفعول الاول الذين لكن على حث مضاف خيرا المفعول الثاني ام على قراءة ولا يحسبن الذين ايش الذين امنوا فاعل. فاعل وخير مفعول ثاني اين المفعول الاول؟ فيه اقوال منها انه - 00:38:00
محذوف لا تحسبن الذين يبخلون بخيلهم خيرا المفعول الاول محذوف ومن حذف المفعول الثاني ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم. مني بماذا متعلقة؟ ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرمة مني نزلت اي لقد نزلت مني بمنزلة المحب - 00:38:21

مكرم فلا تظني غيره اين المفعول الثاني؟ حاصلًا او واقعا. هاي جملة معترضة. وما نوع الفاء هنا؟ ولقد نزلت مني بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غيره واقعا فصيحة هي التي تفصح عن محذوف سواء كان شرطا او غير شرط يعني اذا كان الامر كذلك والجملة بعدها لا محل لها من الاعراب. اي - 00:38:49

الا تظني غيره واقعا مني. لهذا نكون قد اخذنا باب ظن واخواتنا نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك - 00:39:15